فلومات منهم من جرحها الحجبت ضباع بأكناف الظريف عن ابنها وذلك ان
الضبع تقلب القتيل على قفاه على ما ذكروا وتستعمل كمرته لانها اشبق البهائم والله
يقال لها حين تصطاد ابشري ام عامر بجراد عضال وكمر رجال الخلعو بها بدالد
وهي تكنى ام عامر وام عمرو وام الهنبر وام حنون وام حينون وتسمى حضاجر
وجعار وقثام وقثام ايضا اسم للغنيمة الكثيرة وجيئل وعثيوم واما الذكر
منها فعيلام وعثمان وذيخ وقوله في قصف الاسد في الغيل مجراي ذو احر والاباة
الاجمة التي هو فيها وكذلك الغيل والخدب والعرين والعريسة وقوله احمى الاباة اي
حماها واحمى لغة في حمى لكنها ضعيفة فلعله اراد احمى الاباة اي جعلها كالنار
الحامية وكذلك احميت الحديد في النار يعني ان ابانه فهل جيت به فلا يقربن
وقوله من كلاف لعله اراد من شدة كلفه بما يحميه فجا به على وزن فعال ان الكلف
اذا اشتد كان كالهيام والعطاش وفي معنى الهيمان ولعل كلافا اسم موضع وقال
ابو حنيفة الكلاف اسم شجر والله اعلم وقوله بجلل هو طريق في الرمل والعيهبة
من قولك هجهجت بالذئب اذا زجرته قال الشاعر لم يتجه منها صياح الهيبة
وقوله بقرقرة وهدير القرقرة صوت شديد منقطع وجاء في صفة عامر الجلد
انه كان قرا فرسي الصوت فلما كبر وضعف صوته قال اصبح صوت عامر صئيا
ايكم لم يكلم المطيا وهو عامر بن ثعلبة الجلد الثعلبي واليه ينسب بنو الجلد
وذكر اهل اللغة ان الكشيش اول رغا الجمل ثم الكتيت والهدير ثم القرقرة ثم
الزغد يقال زغد يزغد ثم القلاح اذا جعل كانه يقلع وقوله فاكشف مجنا يعني
الترس وهو من اجننت الشي اذا جننته فهو مجنا وتعني بالصفرا البراية العود
ويرا ابتهاما بري منها وجعلها صفر الحديد نهاوقونها وقوله واسض كالغدير
اي السيف وعمير اسم صانع والمداوس جمع مدوس وهي الالة التي يدوس
بها الحديد والصيقل ما تصنعه ووصفه اياها المعر والمعر جمع امعرة وهو الاحمر
والحادث الذي احل في الحديد وسبطر غير منقبض وقوله يقول لي الفتى سعد هديا
الهدي ما يهدى الى البيت والهدي ايضا العروس تهدى الى زوجها ونصبه
على اضمار فعل كانه اراد اهل هديا وقوله في الشعر الغاوي
كانت وشهم جدج تقيف الجدج جمع جدجه وهو الحنظلة والنقيف المنقوف كما
قال امرؤ القيس ناقف حنظل وهو المستخرج حب الحنظل وقوله داهية
خضيف اي منكرة من قولهم خضفت النعل او من خضف الليف اذا نحيته
وقد يقال كتيبة خضيف اي ملتبسة بعضها ببعض مما يليه وفي كتاب
كتيبة خضيف اي سوداء وقوله وتظلموا من الابواء الموضع الذي فيه قبر امه
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمي الابوا لان السيول تتبوأه وفي الحديث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قبر امه بالابوا في المقنع فبكى وابكى
ووجدت على البيت المتقدم الذي فيه جدج تقيف في حاشية الشيخ قال ابو حنيفة
الحنظل من العلاث وهو ينبت عندنا كما ينبت سرى القثا والشري شجرته ثم يخرج
فيه جرا مثل جرا البطيخ فاذا ضخم وسمن حبه سموه الجدج واحدته جدجه
فاذا وقعت فيه الصفرة سموه الحنظبان وزاد ابو حنيفة ان الحنظلة اذا اسودت بعد
الخضرة فهي عنه فهفره وكذلك يقال ايضا الشجر والقثا ونحوها الشري ويقال لصغار
القثا اخرو جدج كما يقال في الحنظل واصغرها الصغا ثم الفج ثم الحصد ثم البطيخ
والقثعر والشعرور ايضا من اسما صغارها ونقيف معناه مكسور لانه يقال
نقفت راسه عن دماغه اي كسرته وقوله احوذ المصرم الحما والصرة الصياح
والصرة شدة البرد واياها عنى لانه ذكر الشفيف في اخر البيت وهو برد وريح
ويقال له الشفان ايضا وانشد ابن الانباري

قل للشمال التي هبت مزعزعة تذري مع الليل شفانا بصراد
اقر السلام على نجد وساكنه وحاضر باللوى ان كان او باد
سلام مغترب كغد اذ مر له مسكنه ان الحد الناس لم يهمم بانجاد

وفي شعر هند جميل المراة اي ادت مراة العين ونقلت الهمزة الى الساكن فلعب
الهمزة وانما تذهب الهمزة اذا نقلت حركتها لانها تسقى في تقدير الالف ساكنة
والساكن الذي قبلها باق على حكم السكون لان الحركة المنقول اليه عارضة
فكانه قد اجتمع ساكنان فحذف الالف لذلك هذا معنى كلام ابن جني وقول هند
اما ترى فلم اغنه فهو تصغير البرا اسم رجل وقولها قد كنت احذر ما ارى
فانا العداة مواميه قولها مواميه اي ذليلة وهو مواميه بهمزة ولكنها
سهلت فصارت واوا وهي من لفظ الامة تقول تاميت امة اي اتخذتها
ويجوز ان يكون مقلوبا من المواهمة وهي الموافقة فيكون الاصل مواهمة ثم قلبت
فصارت مواميه على وزن مفاعلة تريد انها قد ذلت فلا تتأبى بل توافق العدو
على كره ومنه اشتقاق التوأم لانه وريه فوعل مثل التولج والتاء فيهما جميعا بدل
من واو وقاله صاحب العين وقولها ملهوفة مستلبة الاجود في مستلبة ان يكون
بكسر اللام من السلاب وهي الخرقة السودا التي تحزم بها الثكلا ومنه قول النبي صلى
الله عليه واله وسلم لاسما بنت عميس حين مات زوجها جعفر تسلبي ثلاثا ثم
اصنعي ما شئت وهو حديث منسوخ بالاحداد اذ اول ذكره الطبري
وذكر ابن هشام شعر قتيلة بنت الحرث ترثي اخاها النضر بن الحارث
والصحيح انها بنت النضر لا اخته كذا قال الزبير وغيره وكذا الذي وقع في كتاب
الدلايل وقتيله هذه كانت تحت الحرث بن امية الاصغر فهي جدة الثريا

Copyright King Saud University